عرب وعالم

تراجع النفط مع استمرار المخاوف بشأن ضعف الطلب

لندن /14أكتوبر/ رويترز:
تراجعت أسعار النفط أمس الثلاثاء تحت ضغط من تنبؤات أن يسحق الركود العالمي الطلب على النفط الامر الذي قد يحد من أثر أي تخفيضات في الانتاج تجريها منظمة اوبك.
ونزل سعر العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف لتسليم نوفمبر تشرين الثاني 3.85 دولار الى 70.40 دولار للبرميل بحلول الساعة 1523 بتوقيت جرينتش. وكان قد سجل في وقت سابق أعلى مستوى خلال الجلسة عند 75.69 دولار. وقفزت الاسعار 2.40 دولار يوم الاثنين.
وفقد سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 3.56 دولار الى 68.47 دولار للبرميل.
وكانت الاسعار سجلت ذروة فوق 147 دولاراً في منتصف يوليو تموز.
وثمة توقعات بان يخفض وزراء اوبك الانتاج في اجتماع طارىء يعقدونه في فيينا يوم الجمعة الا أن الجدل بشأن الكمية المطلوب سحبها من السوق قد يكون حاميا مع سعي المنظمة الى تحقيق توازن بين متطلبات السعر والمخاطر التي يواجهها الاقتصاد العالمي الهش.
وقالت وكالة الطاقة الدولية ان خفض انتاج اوبك قد يطيل امد التباطؤ الاقتصادي العالمي.
وقال وزير النفط الايراني غلام حسين نوذري للصحفيين يوم الثلاثاء ان انخفاض الطلب على النفط الخام قد يدفع منظمة أوبك لخفض انتاجها ما بين مليوني برميل و2.5 مليون برميل يوميا وأضاف أن انخفاض الاسعار سيضر بالمستهلكين على المدى الطويل لانه يضر بامكانات الاستثمار.
وتجتمع أوبك يوم الجمعة في فيينا وسط ضغوط متزايدة من داخل المنظمة لخفض الانتاج. وتم تقديم موعد الاجتماع من نوفمبر تشرين الثاني مع انخفاض الاسعار.
وانخفضت الاسعار الى نحو نصف ما كانت عليه في يوليو تموز حين بلغت الذورة فوق 147 دولارا لبرميل.

العراق يسعى إلى إدخال تعديلات على اتفاقية القوات الأمريكية

بغداد/14 أكتوبر/مريم قرعوني وبيتر جراف:
طلب العراق أمس الثلاثاء إدخال تعديلات على مسودة اتفاقية أمنية مع الولايات المتحدة بعدما لم تنل دعم الزعماء السياسيين للبلاد رغم شهور من المفاوضات المضنية مع واشنطن.
ويعيد هذا عمليا فتح باب المفاوضات التي أفضت الأسبوع الماضي إلى الكشف عن مسودة تنص على انسحاب القوات الأمريكية من العراق بنهاية عام 2011. وتتعلق الاعتراضات فيما يبدو بالتفاصيل لا الاتجاه العام للاتفاقية.
وأبلغ علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة رويترز عقب اجتماع لمجلس الوزراء أن المجلس «أجمع على أن تعديلات ضرورية على الاتفاقية يمكن أن يجعلها بمستوى القبول الوطني» .
وأضاف أن مجلس الوزراء «سيواصل اجتماعاته لتحديد هذه التعديلات المطلوبة وسيبدي الوزراء آراءهم في الأيام القادمة للتشاور وتقديم التعديلات المقترحة ثم تنقل هذه التعديلات الى الوفد المفاوض» .
ويبدو الإعلان انقلابا في موقف بغداد التي وصفت من قبل مسودة الأسبوع الماضي بأنها نص نهائي وقالت يوم السبت إن من المستبعد إعادة التفاوض عليها. وأحجم الزعماء السياسيون من معظم الأحزاب عن تأييد النص في اجتماع عقد يوم الأحد.
وتنص المسودة على مغادرة القوات الأمريكية العراق بعد عام 2011 ما لم تطلب بغداد بقاءها. وتسمح أيضا للمحاكم العراقية بمحاكمة الجنود الأمريكيين المتهمين بجرائم خطيرة خارج الخدمة.
وهي تعني أن القوات الأجنبية التي تعمل الآن بموجب تفويض من الأمم المتحدة ستعمل للمرة الأولى تحت سلطة الحكومة المنتخبة في بغداد. ويقول الجانبان إنها خطوة رئيسية باتجاه السيادة العراقية.
لكن بعض الساسة العراقيين أبدوا تحفظات بشأن تفاصيل مثل آلية اجراء محاكمات لجنود أمريكيين.
وحدها الكتل الكردية منحت النص دعمها الكامل.
وقال همام حمودي العضو البرلماني البارز من الائتلاف الشيعي إن أحد من عبروا عن شكوك في الأيام الأخيرة هو رئيس الوزراء نوري المالكي الذي لم يدل بعد بتصريح علني عن الاتفاقية.
وأبلغ حمودي مؤتمرا صحفيا «رئيس الوزراء يقول أن ما أعطوه (الأمريكيون) باليد اليمنى أخذوه باليد اليسرى» وضرب مثلا فيما يتعلق بانسحاب القوات الأمريكية قائلا « الاتفاقية تقول إن الأمريكان ينسحبون من المدن والقرى العراقية في (يونيو) حزيران 2009 إذا كان الوضع الأمني يساعد على ذلك .. لكن من يحدد هذا الأمر؟»
ويعارض منافسو المالكي من الشيعة - أتباع رجل الدين مقتدى الصدر - الاتفاقية بقوة وكذلك القيادة في إيران الشيعية التي لها نفوذ بين شيعة العراق والتي تقول إن الاتفاقية تمنح القوات الأمريكية موطئ قدم طويل الأجل في المنطقة.
وقال مصدر حكومي كبير غير شيعي إن الساسة الشيعة يدعون إلى التأجيل تحت ضغط إيراني.
وقال «يبدو أن هناك قرارا للائتلاف (الشيعي) برفضها .. لا أستطيع تفسير أساليب التأخير الشيعية هذه إلا بالضغط الإيراني. لا يوجد تفسير آخر لاسيما وأن الشيعة هم من تفاوضوا عليها في المقام الأول» .
ويقول المسئولون الأمريكيون إنهم راضون عن المسودة الحالية ولم يذكروا ما إذا كانوا مستعدين لإعادة التفاوض بشأنها.
وقالت سوزان زيادة المتحدثة باسم السفارة الأمريكية إن العراقيين «يراجعون النص ويجرون مناقشات بشأنه وهذا جزء من العملية» .
وكان مسئولون بإدارة الرئيس جورج بوش قد أطلعوا يوم الجمعة أعضاء بالكونجرس - بمن فيهم المرشحان الرئاسيان باراك أوباما وجون مكين - على مضمون المسودة. ولا تحتاج الاتفاقية إلى موافقة الكونجرس لكن الإدارة تسعى إلى حشد دعم سياسي عريض لها.
وأقر وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري عضو إحدى الكتل الكردية التي تساند الاتفاقية بتعثرها أمس الاثنين واستبعد إقرارها قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية في الرابع من نوفمبر.

الاتحاد الأفريقي: أزمة الغذاء قد تقضي على أهداف الألفية

دول الخليج تضخ مليارات الدولارات في البنوك وسط أزمة

الرياض/14 أكتوبر/سهيل كرم ودانيا مرزبان:
ضخت السعودية والإمارات ما يصل إلى عشرة مليارات دولار في بنوكهما لتخفيف نقص السيولة في حين يحضر صناع القرار في دول الخليج العربية لمناقشة رد فعل منسق للازمة الاقتصادية العالمية.
وضخت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) ثلاثة مليارات دولار في بنوك تواجه صعوبات في التكيف مع الاضطرابات المالية العالمية في حين ضخت وزارة المالية في الإمارات 25 مليار درهم (6.8 مليار دولار) في البنوك في إطار تسهيل بقيمة 70 مليار درهم للتمويل الطارئ.
وتحاول الدول في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم التكيف مع أسوأ أزمة مالية عالمية منذ الكساد العظيم التي تهدد بوقف الازدهار الاقتصادي للمنطقة.
وقال مشتاق خان الاقتصادي في سيتي جروب جلوبل ماركتس «التحدي الرئيسي أمام دول الخليج هو دعم الثقة في القطاع المصرفي وتحريك دورة الائتمان من جديد». وأضاف «كل دولة من المرجح أن تتخذ القرارات استنادا لمطالب أسواقها» .
وفي الشهر الماضي صاغت البنوك المركزية والحكومات في دول الخليج العربية ردود فعل منفصلة للأزمة منها ضمان الودائع وتخفيف القيود على الإقراض وفتح تسهيلات تمويلية وضخ أموال في أسواق الأسهم الهابطة.
وقال مصرفيون أمس الثلاثاء إن المركزي السعودي اتخذ أحدث خطوة لفك تجميد الإقراض فيما بين البنوك بضخ ما بين ملياري وثلاثة مليارات دولار على شكل ودائع بالريال والدولار لدى البنوك أمس الاثنين.
وقالت وزارة المالية الإماراتية في بيان أمس إنها قامت بتحويل 25 مليار درهم إلى البنوك استنادا إلى إحجام قروضها. وأضافت الوزارة أن هذا الجزء من التسهيل التمويلي مخصص لدعم رؤوس أموال البنوك الوطنية.
وتراجعت الفائدة على التعاملات فيما بين البنوك أمس بعد هذه الخطوات فبلغت فائدة أموال ثلاثة أشهر فيما بين البنوك السعودية 4.6375 بالمائة انخفاضا من 4.65125 بالمائة.
وقالت مصادر خليجية أمس الثلاثاء إن السعودية والإمارات والدول الأربع الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي التي تحضر للوحدة النقدية ستجتمع يوم 25 أكتوبر الجاري لبحث كيفية تنسيق رد فعل للأزمة المالية.
وتأتي الأزمة المالية العالمية بعد ارتفاع أسعار النفط على مدار ستة أعوام مما أتاح لمستثمرين من القطاع الخاص والعام تحويل مليارات الدولارات للصناعة ومشروعات البنية التحتية.
وتصارع البنوك لتمويل هذه المشروعات مما قاد اقتصاديين ومسئولين لتوقع تأجيل وإلغاء مشروعات.
وقال وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصوري في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء من «الطبيعي أن نتأثر بما يحدث في الأسواق العالمية ولكن هناك عوامل ثقة وحماية تتعلق بخصوصية اقتصادنا وأساسه القائم على تنويع مصادر الدخل» .
ويأتي الاجتماع بعد أن دعا المجلس الاقتصادي الأعلى في السعودية دول الخليج لبحث كيفية تنسيق سياساتها فيما تتجه القوى الاقتصادية الغربية لركود محتمل مما يهدد بعرقلة الازدهار الاقتصادي في المنطقة.
ويعقد اجتماع الرياض بعد يوم من قمة طارئة لأوبك بشأن أسعار الخام التي تهاوت من أعلى مستوياتها على الإطلاق فوق 147 دولارا للبرميل التي سجلتها في يوليو.
وقال مونيكا مالك من المجموعة المالية-هيرميس «بدأت معظم البنوك المركزية في الخليج التحرك بشكل أو آخر. إذا جلسوا و ناقشوا الأمر يمكن أن يخرجوا بأفكار محددة» .
ويقول اقتصاديون انه على الرغم من تراجع أسعار النفط إلا أن دول الخليج من المتوقع أن تواصل زيادة ميزانياتها للإبقاء على خطط تنويع الاقتصاد على مسارها الصحيح. وقالت الإمارات اليوم أمس أنها زادت الإنفاق في ميزانية العام المقبل بنسبة 21 بالمائة.
وحث الشيخ صباح الأحمد الصباح حاكم الكويت البرلمان والحكومة كذلك على المضي قدما في الإصلاحات للمساعدة في تقليل اعتماد الاقتصاد على صادرات النفط.
وكانت الخلافات بين البرلمان والحكومة كثيرا ما شلت القدرات التشريعية في الكويت الدولة الخليجية الوحيدة التي تخلت عن ربط عملتها بالدولار.
وفي الأسبوع الماضي قال البنك المركزي الكويتي الذي خفض سعر الفائدة الأساسي هذا الشهر انه حول أولوياته بعيدا عن مكافحة التضخم وباتجاه دعم الثقة في القطاع المصرفي.
وقال خان «الأولوية لجميع دول الخليج ستكون دعم اقتصاداتها المحلية.»، (الدولار = 3.672 درهم إماراتي).
على صعيد آخر حذر أكبر دبلوماسي في القارة الأفريقية أمس الثلاثاء من أن كثيرا من الدول الأفريقية لن تتمكن من الوفاء بالأهداف المتعلقة بتقليص الفقر نظرا لأسعار الغذاء المرتفعة والاضطراب المالي العالمي.
وفي عام 2000 وضع أعضاء الأمم المتحدة أهداف الألفية للتنمية والتي تتمثل في تقليص عدد الذين يعيشون بأقل من دولار في اليوم إلى النصف وخفض عدد الذين يعانون من الجوع إلى النصف وزيادة المساعدات للتنمية بحلول عام 2015.
وقال جان بينج رئيس المفوضية الأفريقية لمسئولين يجتمعون في العاصمة الإثيوبية من المحزن للغاية أن نشير إلى أن الكثير من البلدان الأفريقية لن يكون قادرا على تحقيق أهداف الألفية للتنمية بحلول عام 2015 إذا لم تعالج أزمة الغذاء.»، واستطرد قائلا «ومن المرجح أيضا أن تؤثر الأزمة المالية العالمية الراهنة سلبا على الاقتصادات الأفريقية لما في ذلك أسعار الغذاء والاستثمار الأجنبي المباشر وكذلك أرباح الصادرات.»
وتركز أهداف الألفية بالإضافة إلى تقليص الفقر وتحسين شروط التجارة التركيز على تقليص وفيات الأطفال ومحاربة أمراض مثل نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) والملاريا والدرن ومشكلات أخرى تعاني منها الدول النامية.
وتشير بعض التقديرات إلى أن حوالي 100 مليون شخص حول العالم قد يدفعون إلى الفقر مرة أخرى نتيجة للزيادة الحادة في أسعار الطعام خلال العام الماضي.
وكان بينج يلقي كلمة في اجتماع في أديس أبابا يستهدف تحسين التعاون بين وكالات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وهيئات أخرى على مستوى القارة مثل بنك الشراكة من أجل التنمية في أفريقيا وبنك التنمية الأفريقي.

مدمرة روسية تعبر قناة السويس متجهة إلى مياه الصومال

قائد بحري: لا قواعد للتصدي لقراصنة الصومال

لندن/14 أكتوبر/لوك بيكر:
قال قائد قوة لحلف شمال الأطلسي في طريقها للتصدي للقرصنة قبالة سواحل الصومال إنه لا يعلم بعد قواعد المواجهة مع عصابات أعالي البحار.
وقال الأميرال الأمريكي مارك فيتزجيرالد إنه يعلم أين ينشط القراصنة لكن لا يوجد الكثير مما يمكن القيام به عسكريا لوقفهم وأن المبادئ التوجيهية لسبل التصدي لهم - بما في ذلك هل يطلق النار أم لا - لاتزال قيد الإعداد.
وأبلغ فيتزجيرالد الصحفيين أمس الأول الاثنين خلال عرض موجز لعمليات البحرية الأمريكية في أوروبا وإفريقيا «لا أعتقد أننا حصلنا على قواعد الاشتباك بعد من حلف شمال الأطلسي.
«كل ذلك لايزال موضع بحث في مجلس شمال الأطلسي. كل ما تم إبلاغنا به هو أن نجهز خطة للتوجه إلى هناك. ومن ثم فإن (القواعد) ستكون محل نقاش.»
وساهمت ست دول من أعضاء حلف شمال الأطلسي بسفن تشمل مدمرات وفرقاطات في قوة خاصة لمكافحة القرصنة وذلك بناء على طلب من الأمم المتحدة.
وعبرت قوة الحلف قناة السويس الأسبوع الماضي في طريقها إلى منطقة القرن الإفريقي حيث تصاعدت أعمال القرصنة هذا العام مع اختطاف أكثر من 30 سفينة ودفع فدى لتحرير الرهائن تقدر بنحو 18 مليون دولار إلى 30 مليونا.
وتوجد بالفعل قطع بحرية من بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا في المنطقة لكنها منطقة شاسعة - أكثر من 2.5 مليون ميل مربع - بما يكاد يستحيل معه وقف القراصنة ما لم يقبض عليهم متلبسين بالجريمة.
وقال فيتزجيرالد «من الناحية العسكرية نحن بلا ريب مقيدون بما يمكن أن نفعله .. كيف تثبت أن أحدهم قرصان قبل أن يقدم على مهاجمة سفينة؟
«لدينا مشكلة من الناحية العسكرية في البحر لأننا لا نستطيع الانتشار في المنطقة كلها والقراصنة يتمتعون بميزة لأنهم لا يكشفون عن كونهم قراصنة إلى أن يهاجموا سفينة.»
ويقول خبراء أمنيون إن هناك فرصة نحو 15 دقيقة فحسب لكي تستجيب سفينة عسكرية إلى نداء استغاثة وتصل إلى سفينة أخرى يجري خطفها. وحالما يرتقي القراصنة سطح السفينة لا يوجد الكثير مما يمكن عمله قانونيا.
وقال فيتزجيرالد «لديك فرصة ضيقة جدا .. فترة زمنية قصيرة بين اللحظة التي يقررون فيها صعود سفينة وصعودها (فعليا). ما لم تكن حاضرا هناك فلا يوجد الكثير مما يمكن أن تفعله ما أن تختطف السفينة...»
وعلمت البحرية الدنمركية الشهر الماضي ما الذي قد يحدث إذا احتجزت قراصنة مشتبها بهم.
فقد ألقت القبض على عشرة أشخاص لكن بعد احتجازهم لستة أيام على متن سفينة هولندية أفرج عن المشتبه بهم وأنزلوا على الشاطئ الصومالي نظرا لعدم وضوح الشروط القانونية لاحتجازهم.
وقالت وزارة الدفاع الدنمركية إن قوانين البلاد لا تسمح بمحاكمة هؤلاء الأشخاص أمام القضاء الدنمركي. وقالت الوزارة إنها استطلعت إمكانية تسليمهم إلى بلدان أخرى لكن هذا لم يكن ممكنا أيضا.
وكان قائد بحري بريطاني كبير أقر الأسبوع الماضي بأن محاولة التصدي للقراصنة هي بالأساس حقل ألغام قانوني وحث السفن التجارية العاملة في المنطقة على استئجار شركات أمن خاصة للتعامل مع التهديد.
وقال الأميرال فيتزجيرالد إن التجربة الدنمركية أظهرت مدى ضعف الحافز للامساك بالقراصنة.
وقال إن قوته ستركز بدلا من ذلك على مرافقة سفن برنامج الأغذية العالمي التي تحاول توصيل المساعدات إلى الصومال.
وسئل إلى متى قد تستمر العملية فأجاب قائلا «إنها الآن مفتوحة.»
إلى ذلك قالت مصادر في هيئة قناة السويس إن المدمرة الروسية نوستراشيمي عبرت أمس الثلاثاء قناة السويس متجهة جنوبا في طريقها للتصدي لعمليات القرصنة المنتشرة في مياه الصومال.
وسترسل الهند أيضا سفينة حربية إلى المنطقة.

عواصم العالم

محكمة دنمركية تدين اثنين من المسلمين بالتخطيط لهجمات

كوبنهاجن/14 أكتوبر/رويترز:
أدانت محكمة دنمركية في كوبنهاجن أمس الثلاثاء اثنين من المسلمين الدنمركيين بتصنيع متفجرات في شقة سكنية بغرض تنفيذ هجمات بالقنابل.
واعتقلت الشرطة الدنمركية الشابين (22 عاما) وأحدهما من أصل باكستاني والآخر من أصل أفغاني خلال مداهمات شملت عددا من العناوين في العاصمة الدنمركية في سبتمبر عام 2007، وأفرجت السلطات عن ستة أفراد آخرين تباعا.
وقالت المحكمة في حيثيات حكمها أن المحلفين خلصوا إلى أن الاثنين كان بحوزتهما كميات كبيرة من مواد «ذات صلة بأعمال إرهابية مختلفة الأنواع.»
وذكرت المحكمة أن احد المدانين زار باكستان عام 2007 وشملت زيارته قريتين هما من معاقل القاعدة وعلى مقربة من معسكرات تدريبها.
ويقول خبراء امن أن الدنمرك هدف للمتشددين بسبب مشاركتها العسكرية في أفغانستان وبسبب الأزمة التي تفجرت عام 2006 بعد نشر رسوم كاريكاتيرية مسيئة للنبي محمد (عليه الصلاة والسلام) في صحيفة دنمركية.
وقال الادعاء أن أفلام مراقبة الفيديو لشقة أحد المتهمين أظهرت الرجلين وهما يختبران مواد متفجرة وأنهما تمكنا من إنتاج مادة شديدة الانفجار.

روسيا تفرج عن نائب وزير المالية إلى حين محاكمته

موسكو/14 أكتوبر/رويترز:
قال متحدث باسم مكتب المدعي العام الروسي أمس الثلاثاء إن المكتب قرر الإفراج عن سيرجي ستورتشاك نائب وزير المالية إلى حين محاكمته في قضية اختلاس مشحونة سياسيا.
وقال المتحدث باسم لجنة التحقيق في مكتب المدعي العام في بيان «انتهت التحقيقات ولا يمكن للمتهم التأثير على سير التحقيق إذا أفرج عنه.»
واعتقل ستورتشاك الذي يشرف على ديون روسيا وصندوق الثروة النفطية الذي تصل قيمته إلى 163 مليار دولار في شهر نوفمبر الماضي واتهم بمحاولة اختلاس 43 مليون دولار في صفقة معقدة متعلقة بديون خارجية مستحقة لروسيا.
ونفى نائب وزير المالية دوما التهم المنسوبة له وقال محللون في موسكو أن وراءها دوافع سياسية وتمثل كشفا علنيا نادرا لصراعات على السلطة داخل الكرملين.
كما فسروها على أنها هجوم على وزير المالية اليكسي كودرين من جانب متشددين داخل الكرملين للإضرار بموقف الوزير الذي يقود حملة لضبط الموازنة وإصلاحات السوق.
وفشلت محاولات الحد من نفوذ كودرين خلال مرحلة انتقال السلطة من الرئيس الروسي السابق فلاديمير بوتين إلى الرئيس الحالي ديمتري ميدفيديف الذي تولى الرئاسة في مايو.

السجن عامين لرئيس وزراء تايلاند السابق

بانكوك/14 أكتوبر/رويترز:
قضت المحكمة العليا في تايلاند أمس الثلاثاء بأن رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا انتهك قانون تضارب المصالح أثناء توليه منصبه وحكمت عليه بالسجن عامين.
ووافق خمسة قضاة من بين تسعة في هيئة المحكمة على الحكم وتوصلوا إلى أن تاكسين متورط في عملية شراء زوجته لأراض من صندوق تابع للبنك المركزي.
ويعيش تاكسين الآن في المنفى في بريطانيا وتدور حوله أزمة سياسية مستمرة منذ ثلاث سنوات.
وتلا أحد القضاة حيثيات الحكم وجاء فيه «المتهم مذنب بانتهاك قانون مكافحة الفساد والعقوبة السجن عامين.»
وبرأت المحكمة العليا في تايلاند تاكسين من تهمتين كانت عقوبة كل منهما السجن عشر سنوات. كما برأت زوجته بوتجامان من كل التهم المنسوبة إليها، و لم تصادر الأرض المتنازع عليها كما طلب الادعاء.
وقال رئيس الوزراء التايلاندي السابق إنه توقع أن تصدر المحكمة العليا حكما بالسجن عليه في القضية المتعلقة بصفقة الأراضي عندما كان في منصبه الرسمي.
وصرح تاكسين الذي يعيش في المنفى في بريطانيا بأن للقضية دوافع سياسية. وقال في وقت سابق إن المحكمة لا يمكن أن تكفل له محاكمة عادلة.

الفاتيكان يطالب بالحماية للمسيحيين العراقيين

مدينة الفاتيكان/14 أكتوبر/رويترز:
دعا الفاتيكان أمس الثلاثاء الحكومة العراقية والجماعات المدافعة عن حقوق الإنسان إلى القيام بالمزيد من الجهد لحماية المسيحيين في الموصل حيث اضطر نصف عدد هذه الأقلية للهرب نتيجة هجمات أو تهديدات.
وقال المتحدث باسم البابا بنديكت الأب فريدريكو لومباردي ان الفاتيكان يسأل نفسه عما إذا «لم تكن هناك رغبة كافية» من جانب السلطات العراقية في حماية المسيحيين.
وقال لومباردي «نحن نشعر بقلق بالغ بشأن ما نسمعه عن العراق.»
وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي في جنيف أن نصف عدد المسيحيين في مدينة الموصل بشمال العراق أي حوالي عشرة آلاف شخص هربوا في غضون أسبوع واحد.
وقال لومباردي «الوضع في الموصل مثير للقلق. والضحايا مسيحيون ويهرب الآلاف منهم لأنهم يتعرضون ليس فقط للخوف من هجمات على فترات متقطعة وإنما من حملة تهديدات منظمة» .

الدولة البوليسية تهدد قرونا من الحريات المدنية البريطانية

بحسب صحيفة (ديلي تلغراف) فقد حذر رئيس الادعاء العام البريطاني السابق السير كين ماكدونالد، ، من أن قرونا من الحريات المدنية البريطانية تتعرض للاغتيال بسبب الضغط القاسي من الدولة البوليسية.
ونقلت الصحيفة عن السير كين قوله إن التوسع التقني للدولة في الحياة اليومية يمكن أن يحدث مستقبلا أدنى لا تستطيع الأجيال تحمله.
وأدان كين في خطابه الجامع الأخير قبل مغادرة منصبه سلسلة من السياسات الحكومية، وهاجم مقترحات الإرهاب وخطط بطاقات الهوية وأدوات جنون الارتياب الأخرى، وأضاف أنه عوضا عن ذلك ينبغي على الحكومة أن تصر على أن «حقوقنا غالية وأن أفضل طريقة لمواجهة تلك التهديدات أن نعزز مؤسساتنا بدلا من إهانتها».
كذلك أكد السير كين أن على أعضاء البرلمان أن «يهتموا كثيرا بتخيل العالم الذي نشكله قبل بنائه، وأنه قد ينتهي بنا الأمر ونحن نعيش شيئا لا نستطيع تحمله»، وأضاف أننا بحاجة لأن نحذر كثيرا من عدم الوقوع في نمط حياة يقصم فيه ظهر الحرية بواسطة الضغط القاسي من دولة بوليسية، «فالتقنية تخول الدولة صلاحيات دخول هائلة للمعرفة والمعلومات عن كل واحد منا والقدرة على جمعها وتخزينها وقتما تشاء».
وقالت الصحيفة إن آخر تقييم كشف عن وجود أربعة ملايين و285 ألف كاميرا فيديو مراقبة في بريطانيا.
ونقلت عن وزيرة الداخلية جاكي سميث قولها إن الحكومة تدرس سبل «جمع وتخزين» سجلات المكالمات الهاتفية والرسائل الإلكترونية وحركة الإنترنت.
وسيتم تضمين خطط لقواعد البيانات الفضولية الجديدة، تكون بحوزة الحكومة أو شركات الهاتف، في مسودة قانون بيانات الاتصالات الذي سيطرح للتشاور في العام الجديد.
وقالت سميث إن القانون الجديد كان ضروريا للسماح للمسئولين بمواصلة تعقب الإرهابيين المحتملين الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية، كالفيس بوك، لتدبير هجمات يتعذر كشفها، لكن السير كين حذر من أن زيادة سلطة الدولة في القانون تعني أن أي صلاحيات جديدة «ستلازمنا للأبد».
ونبه البرلمان لمقاومة «المحاكم الخاصة» والقضاة القدامى وكل أدوات جنون الارتياب الأخرى في الحرب على الإرهاب.
وأشار إلى أن هذا الأمر فيه مخاطرة بتكرار «نموذج غوانتانامو الذي يقول إننا لا نستطيع تحمل منح الناس حقوقهم، وأن الحقوق غالية جدا بسبب طبيعة التهديدات التي تواجهنا»، وأضاف «من الصعب رؤية من الذي سيحافظ على رباطة الجأش إذا لم تفعل الحكومات، أو من الذي سيحمي دستورنا إذا جردته الحكومات بجهل من سلاحه».
وقالت (ديلي تلغراف) إن المعارضة الشديدة للإجراءات الجديدة من داخل الحكومة البريطانية أجبرت وزيرة الداخلية على قطع الأمل في كشف النقاب عن مشروع القانون في خطاب الملكة الشهر المقبل.

أوباما يكتسح معقل بوش

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) إن المرشح الديمقراطي باراك أوباما بلغ مستوى منافسا لغريمه جون ماكين حتى في ولاية كاليفورنيا معقل الرئيس جورج بوش الجمهوري.
فقد نقلت الصحيفة عن لوري ماكوي (40 عاما) التي تعمل مضيفة طيران ولكنها تخشى أن يتأثر عملها بسبب الأزمة المالية، قولها «إنني أبحث عن عمل أفضل يدر دخلا أعلى»، وأضافت أن ذلك هو السبب الذي يدفعها إلى انتخاب السيناتور أوباما، مشيرة إلى أنه «يتحدث كثيرا مع الطبقة العاملة عن قضايا الناس خاصة في ظل إغلاق المصانع».
صحيفة (واشنطن بوست) أبرزت جهود حملة ماكين الرامية للتأكيد على نأيه عن الرئيس بوش وأنه ليس نسخة له.
وقالت الصحيفة إن ماكين وجه انتقادات مجددا -كما فعل في انتخابات 2000 حين كان منافسا له على البطاقة الجمهورية- لبوش وسياساته المالية، في خطوة يهدف من خلالها إلى الظهور بمظهر مختلف عن الإدارة الحالية.